@ 177 @ $ سورة الحديد فيها أربع آيات $ $ الآية الأولى $.

قوله تعالى (! !) الآية 3 .

وقد بينا في كتاب الأمد تفسير هذه الأسماء وحقّ َقنا أن الأول هو الآخر بعينه يعني لأنه واحد وأن الظاهر هو الباطن وأن الأول هو الباطن وأن الآخر هو الظاهر إذ هو تعالى واحدٌ تختلف أوصافه وتتعدد أسماؤه وهو تعالى واحد قال ابن القاسم قال مالك لا يحد ولا يشبه قال ابن وهب سمعت مالكاً يقول من قرأ (! !) وأشار إلى يده وقرأ عين ا وأشار إلى ذلك العضو منه يقطع تغليظاً عليه في تقديس ا تعالى وتنزيهه عما أشبه إليه وشبّهه بنفسه فتعدم نفسه وجارحته التي شبهها با وهذه غاية في التوحيد لم يسبق إليها مالكا موحد .

فإن قيل فقد روى البخاري عن نافع عن عبد ا قال ذكر الدجال عند رسول ا فقال إنه لا يخفى عليكم أن ا ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وأن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية .

فالجواب من وجهين